

سرورة المرسل يعلم السلام وقد كان منهم من لا حرفة له انما كان يبيع
يا علم من بيوت اصحابه والله في ذلك حرم و اسرار يعرفها العارفون
سبع علم **اخذ علينا العهود** ان ثوري بالدين
والملاقى كل من تحرك علينا بالادي من الحيران لا سيما من
يتصرف للمرافعة فينا عند الحكام من القضاة وغيرهم
ولو لم يكن بيدنا الا القمعة واحدة اعطيناهم له **وذا**
جو عننا مع عدم النكد احسن من شبعنا مع النكد
يقدر على الرقاب هذا العهد الامن نور الله قلبه وعرفنا
الذي هو فيه فان الناس قد صاروا اما يلبس مع الدنيا حيث ما شئت
او عزيت فالعارفين من سد كل شق يخرج منه تان فان الى
لولا الحزم الذي يشق واخصمه ما دخل بين اثنين والعاد
من يواسي خصمه سرا بما يريد يواسي به الى آخر فاذا
الحزم لم يجد الحاكم يا ابا بل دخل منه **اخذ علينا العهود**
اذا كان لنا دين على معصرا نرفق به رجاء ان يقبض الله لنا من
علينا اذا عسرنا والعلا بالله لا سيما اذا ساق علينا احدنا من
والاخوان رسالتنا في الصبر عليه والتنسيق فان ذلك تعجب
قبول سياتهم فان جميع الدين عند ارباب المروءة لو تركه
لا يجي حق خلطوة بظهورها اليهم فغير الحقايرة الذين يبار
قدرا الفقير عندهم **وذلك اخذ علينا العهود**
ان نلبس العلم لمن له علمنا دين ولين لنا عليه دين ونشعره اذا
لنا اننا فان العلم الذي يتجان ان لا نخرج اما نزل نعمة من
عند الدين اهر به او غير ذلك واعلم يا اخي

انه لو لا قوة يقينه و ايمانه و شدة اقدامه على الامر جازفة ما وقي
لهم شي من شدة ضيق الحال اليوم على الناس كما هو مشاهد ورواها
من آيات شجرة لان شجر ناله بين الناس كالاعلام كما هو مشاهد ورواها
من الدينار فيه ترغيب الناس ايضا في سلوكه بقية في قضاء دينهم
التي عليهم للناس **وكان** سيدي عن الحراس من الله عنه اذا نكل
عليه درك واحد يتنا احد في السوق يستقي منه ان يدخل السوق
فان كل قليل يرسل احد من اصحابه اليه يقول فلان يستقي منك
انما اخذه فقال له شخص يا سيدي تفعل هذا علمه لاجل درهم فقال
يا اخي ان تطلب ممن له عليك دين ان يسقط عنه شيا منه
ان تطلبه فرب يوم ينقر له المنة عليك لا سيما ان كان ذميا وكان
لله عليه ولم يقضي بافضل مما كان عليه ويقول خير له ان يحضر
فان استبرأ ابي شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان**
بغير الله غور ربحيم **اخذ علينا العهود**
تصدق كل يوم بما امكن ولو رغبنا او فلما او غرة اربضنا
لا ينزل علينا بل اوتي ذلك النجار ان شاء الله تعالى فان رسول
صلى الله عليه وسلم يقول بالكررا بالصدقة فان البلا لا تخطاها
من لم يتصدق كل يوم واصابه بلا او فلما بل من لا تقسه
ان شرط الصدقة الدائنة ان تعرفه ليشي ان تعرفه مشاعله
في العادة كبر او صغارا ويعرف ذلك العلم من نور الله قلبه
التهمة سرقة مال له جرم او التهمة بفساد امر او جارية
اللا لا يعني في مثل نضوقه لا توب خلق وحوهما واما
مشاعله نحو تين رغبنا المساكين او العلاب وفسر
ذلك والله اعلم **اخذ علينا العهود**

Copyright © King Fahd University